Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human and Social Sciences

مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

الألعاب الشعبية في العراق خلال العصر الإسلامي

Popular games in Iraq during the Islamic era

رشا عبد الكريم فالح حسن البوطه
Rasha Abdul kareem Felah Hussein AL Botaha
العراق/ جامعة البصرة –مركز دراسات البصرة والخليج العربي
الايميل المهني للباحث الأول rasha.faleh@uobasrah.edu.iq
2 أ.م.د، جامعة البصرة ،مركز دراسات البصرة والخليج العربي،قسم الدراسات التاريخية

رشا عبد الكريم فالح حسن البوطه
Rasha Abdul kareem Felah Hussein AL Botaha
الإيميل: rashareem200060@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2023-02-01 تاريخ القبول : 2023-03-24

الملخص

تعتبر الالعاب من الفعاليات المؤثر في حياة الشعوب لما لها من تأثر على مختلف جوانب الحياة سواء اجتماعية او اقتصادية او سياسية او دينية بالإضافة لتأثير الدين على تلك الالعاب من كافة النواحي منذ اقدم العصور، فهي تعتبر من الوسائل الترفيهية سواء كانت للصغار ام الكبار فهناك العاب تستهوي الاثنين مثل الفروسية والمصارحة والسباحة والعاب استهوت الكبار مثل الصولجان والشطرنج وغيرها كما هناك الكثير من الالعاب التي استهوت الاطفال كالأرجوحة والعاب التراب والاحاجي والالغاز فكانت تلك الالعاب وسيلة لأشغال اوقات الفراغ فكانت الاحاجي والالغاز يتناولونها في القديم لتقضية الاوقات والتسلية وغيرها من الالعاب وكانت لكل منطقة تفرض عليها نوع من الالعاب تبعاً للطبيعة الجغرافية فيها بمعنى ان العاب المناطق الصحراوية تختلف عن العاب المناطقة السهلية والجبلية ولكل منطقة عاداتها وتقاليدها انعكست بدورها عليها

الكلمات الافتتاحية: الارجوحة، الصولجان، الفروسية، السباحة، الشطرنج، الاحاجي والالغاز، المصارعة.

Abstract

Games are considered one of the activities that affect the lives of peoples because of their influence on various aspects of life, whether social, economic, political or religious, in addition to the influence of religion on these games in all aspects since ancient times. Mondays, such as equestrian, openness, swimming, and games that appealed to adults such as scepter, chess, and others. There are also many games that appealed to children, such as swings, dirt games, riddles, and puzzles. These games were a way to occupy leisure time, so riddles and riddles were eaten in the old days to spend time, entertainment, and other games, and each region imposed a type on it. Of the games according to the geographical nature in them, meaning that the games of the desert regions differ from the games of the plain and mountainous regions, and each region has its own customs and traditions, which in turn were reflected in it.

Keywords: swing, mace, equestrian, swimming, chess, riddles and puzzles, wrestling

مقدمة:

تعتبر الألعاب الشعبية من أهم الفعاليات الاجتماعية والمؤثرة بشكل كبير في حياة الفرد، منذ نعومة اظافره، إذ لم يقتصر دورها في تلك المرحلة من عمر الإنسان على اللهو فحسب، بل يمكن أن نعتبرها من الركائز المهمة للمعرفة بما تمدنا من الثقافة عبر الأجيال، فهي تتداول بالتواتر حالها حال للغة والأسطورة والعادات والتقاليد والدين000الخ0

وتأتي أهمية تناول موضوع الالعاب الشعبية لما للألعاب من تأثير على مختلف جوانب حياة الفرد ، اذ تعد من الفعاليات الاجتماعية ، ففي الوقت الذي تكون عبارة عن ترفيه ، ووسيلة من وسائل دفع الملل والضيق عن النفوس ، كانت بعض الألعاب تعد وسيلة من وسائل التدريب والاستعداد للقتال ، لما لها من صلة وثيقة برياضة الإنسان البدنية ،فهي تزوده بمختلف المهارات التي يحتاجها في هذا المجال ، والبعض الآخر لتنمية الذكاء، مثال على ذلك مثل الأحاجي والألغاز، أو وسيلة من وسائل الكسب المادي عن طريق القمار والذي كان يؤدي في كثير من الأحيان إلى إثارة المشاكل والنزاعات فيما بينهم ، فلقد أدرك العرب أهمية الألعاب فكانوا يعودون أبناءَهم على اعتماد ما هو مفيد منها ويوفرون لهم الوسائل الكفيلة لاستمرارها الى ان أصبحت لون من ألوان المجتمع وميزة من مزايا المفاخرة عندهم ، لدرجة اصبحت من مأثرة من مآثر الفرسان0

اذ أدرك العرب أهمية الألعاب فكانوا يشـجعون أبناءَهم على اخـذ مـا هو مفيـد منهـا وي لهم وفرون الوســائل الكفيلـة باسـتمرارها لدرجة أصـبحت لون من ألوان المجتمع ومفاخره ومآثر الفروسية .

كما اعترضتني بعض الصعوبات ، منها ندرة المعلومات التي تناولت موضوع الألعاب عند العرب ، إذ لم يحظَ هذا الموضوع بعناية المؤرخين والكتاب مثلما حظيت المواضيع الأخرى بالاهتمام ، إلا أن ذلك لم يحول عن تناول الموضوع ، ومما زاد في صعوبة هذا البحث إن مادته مبعثرة في بطون المصادر ، وإن معظم ما عُثر عليه هو نتف صغيرة تأتي عرضاً ضمن رواية من

الروايات أو بيت من الشعر ، الأمر الذي دفعني إلى جمعها وترتيبها قدر المستطاع لتقديم ولو بشكل بسيط صورة واضحة عن امثلة عن بعض الألعاب التي وردت خلال هذا البحث . بالاضافة الى أن المصادر تحدثت عن الألعاب بصورة عامة لم تخصص مدينة أو قبيلة أو مكاناً معيناً أشتهر بإحدى الألعاب إلا في حالات نادرة ، كما عُثر على بعض الألعاب في المصادر اللغوية ولم يعثر لها على أي شاهد في المصادر الأخرى وبناءً على ما يشكله الموضوع من اهمية كبيرة في تراثنا العربي ، فقد تم اختياري للموضوع الذي عنوانه **(الألعاب الشعبية في العصر الاسلامي)**

لقد جاء البحث بمبحثين ومقدمة وخاتمة،

المبحث الأول تناول الالعاب لغة واصطلاحاً الالعاب عند الأمم القديمة وهي الالعاب عند العراقيين القدماء، وعند بعض الامم القديمة 0اما المبحث الثاني الألعاب قبيل العصور الإسلامية والاسلامية، وتم تقسيمه الى انواع الالعاب منها العاب التراب والفروسية والعاب المقامرة ....الخ

ولقد اعتمد البحث على مصادر متنوعة ساعدت في اتمام البحث ومن هذه المصادر :

كتب الحديث النبوي الشريف: أفادت البحث كتب الحديث النبوي الشريف لما في هذه المصادر من صورة واضحة عن موقف الرسول الكريم (ص) من الألعاب، ويأتي في مقدمتها، وكتاب الصحيح للبخاري (ت256هـ/870م)، وكتب غريب الحديث لأبن الجوزي (ت597هـ/1200م) والنهاية في غريب الحديث والأثر لأبن الأثير (ت606هـ/1209م) وغيرها من كتب السنن والأحاديث الشريفة0

والمعاجم اللغوية التي اعتمد البحث عليها لما في هذه المصادر من إشارات واضحة عن الألعاب ، فهي تمثل الدليل الأول الذي أنطلقت منه للبحث عن الألعاب في المصادر الأخرى ، كما أفادتنا تلك المصادر كثيراً في توضيح المعاني اللغوية لبعض المفردات ، مثل كتاب (العين) للفراهيدي (ت175هـ/791م) ، و (لسان العرب) لإبن منظور (ت711هـ/1311م) ، وغيرها من المعاجم اللغوية الأخر0

بالاضافة لكتب الادب التي افادت البحث بأفادة لما لها من شواهد تاريخية وإشارات واضحة عن ألعاب ، وإن وردت مبعثرة في بطون الكتب ، ومن أهمها كتاب (الحيوان) للجاحظ (ت255هـ/868م) الذي أحتوى على معلومات قيمة عن بعض ألعاب وكتاب (الأغاني)لأبي الفرج الأصفهاني (ت356هـ/966م) وهو من كتب الأدب العام التي أفادت البحث كثيراً .

بالاضافة لكتب الأمثال إذ احتوت على معلومات مفيدة عن الألعاب عند العرب ، إذ ارتبطت بعض أمثالهم بتلك الألعاب ، مثل كتاب (جمهرة الأمثال) لأبي هلال العسكري (ت395هـ/1004م) ، و(مجمع الأمثال) للميداني (ت518هـ/1124م) ، 0

اما دواوين الشعر فقد أفادت البحث، إذ احتوت بعض الدواوين على إشارات واضحة عن الكثير من الألعاب التي كان يمارسها العرب والتي كانت بمثابة الدليل القاطع على أصالة وقدم تلك الألعاب عندهم ، ومن أهمها ديوان أمريء القيس (ت545م) ديوان النابغة الذبياني (ت605م) وديوان زهير بن أبي سلمى (ت609م) وديوان الأعشى (ت8هـ/629م) وغيرها من الدواوين 0

وكتب التراجم والطبقات: التي اغنت البحث ببعض في التعرف على الشخصيات التي يرد ذكرها في متن البحث؛ كما احتوت على إشارات مفيدة عن كثير من الألعاب، ويأتي في مقدمتها كتاب (الطبقات الكبرى) لإبن سعد (ت230هـ/842م) التي وردت في طياتها الكثير من الإشارات عن بعض الألعاب، وكتب التواريخ المحلية والتاريخ اذ احتوت في طياتها على إشارات مفيدة عن بعض الألعاب ومنها اذ وردت إشارات عن بعض الألعاب في كتاب((تاريخ الرسل والملوك) للطبري (ت310هـ/922م) ، والكامل في التاريخ لإبن الأثير(ت630هـ/1232م) ، وغيرها من كتب التاريخ0بالاضافة للمراجع الحديثة: التي أفادت البحث بالعديد من المراجع الحديثة ، والرسائل والأطاريح الجامعية ، والبحوث المنشورة ، سواء ما يتعلق منها بالتاريخ القديم مثل كتابي (المدخل في تاريخ الحضارات القديمة) و (ملحمة كلكامش) لطه باقر ، و(السومريون) لسامي سعيد الأحمد ، وغيرها من مراجع التاريخ القديم0

وبعض المراجع التي تناولت تاريخ الألعاب الرياضية القديمة مثل (تاريخ التربية الرياضية) لمنذر هاشم الخطيب ،وغيرها 0 كما أفادت الدراسة من بعض البحوث المنشورة التي تناولت موضوع الألعاب مثل (ألعاب الصبية في العصر الإسلامي) ليوسف ناصر العلي و (ألعاب الأطفال عند العرب قبل الإسلام) لشاكر مجيد كاظم وغيرها.

المحور الأول: العنوان الرئيسي الأول

المبحث الاول:

المبحث الاول:

أولاً: اللعب لغة واصطلاحا

لقد ذكر بعض علماء اللغة كلمة (اللَعِب) وعدوها مصدرا للفعل لَعِب " بفتح اللام وكسر العين أو سكونها " و ذكروا تصريف الفعل (لَعِب) وهو : لَعِب يلعبُ لعِبا ولعَبا ، فهو لاعب لعبة[1]كما انهم أيضا وضحوا معاني المفردات ذات العلاقة بمفردة (اللعب) فرجل تلعابة أي كثير اللعب[2] فاللعُبة بالضم هي كل ملعوب به ، فنذكر: الشطرنج لعُبة والنرد لعُبة [5] والألعاب جمع لِعبة ، واللعِبة بالكسر نوع من اللعب فنقول فلان حسن اللعِبة[3].

أما اصطلاحا[4]: فهي من انواع النشاط التي يقوم به افراداً أو جماعات لغرض اللهو ، بالإضافة الى اعتبارها مصدراً للطاقة الحركية والذهنية ، كما انها تمتاز بالسرعة والخفة في تناول الأشياء واستخدامها والتصرف بها ، اذ تعتبر تعبير نفسي تلقائي حر وممتع لذاته ا[5]: فهو نشاط يمارسه الفرد لكي يبعث في نفسه البهجة والإرتياح ا[6]كما أنه يخضع لقوانين وقواعد وأعراف تتحدد بطبيعة الزمان والمكان[7]

اذ ان اللعب يتميز ببعض الخصائص التي جعلته متميز عن بقية النشاطات الإنسانية الأخرى فهو حر، أي إن اللاعب لا يمكن أن يكون مجبراً على اللعب ، و غير مؤكد النتائج أي إن النتائج التي سيحصل عليها اللاعبون لا تتحدد بشكل مسبق وله قواعد أي إنه يخضع لاتفاق يلغي القوانين المعتادة ويقيم من حين إلى آخر تشريع جديد[8]

ثانيا: **الألعاب عند الأمم القديمة:**

ظهرت الكثير من البلدان في التاريخ القديم في مناطق جغرافية من العالم كان لها دور كبير في تأسيس ارقى الحضارات التي كان لها الدور الكبير في تطوير الحضارة الانسانية ،وفي مقدمة هذه الحضارات حضارة وادي الرافدين والاغريق والرومان والهند ومصر ، ولقد تناولت الالعاب عند تلك الامم حتى نستطيع التفريق بين العاب العرب والامم التي سبقتها والتي كان للبيئة اثر كبير فيها ،حيث سأتناولها بشكل مختصر والتأكيد على العاب العراقيين في القدم لانهم اصحاب اقدم حضارة عرفها العالم آنذاك ، اذ ان تلك الالعاب التي مارسوها قد انتقلت بطريقة او بأخرى الى تلك الامم ، حيث اخذت تلك الالعاب بالتطور وتناقلتها الاجيال من جيل لأخر

1-الألعاب عند العر اقيين القدماء:

قامت في بلاد الرافدين ارقى واولى الحضارات في التاريخ التي كان لها الفضل في انارة طريق البشرية وخصوصا باختراعها للكتابة خلال سنة 3500ق0م[9] كما تفننت بمختلف المجالات الحياتية سواء كانت فكرية او اجتماعية او سياسية او اقتصادية [10] من النواحي التي شهدت فيها تطوراً في تلك الفترة فالألعاب في هذه الحضارات " تعد من الدعائم المهمة في دائم حضاراتهم في تلك الفترة "[11] لذا علينا التعرف على كيفه ظهور تلك الالعاب وتطورها لدى قدماء العراقيين واسباب ظهور تلك الالعاب لديهم على اعتبار ان الالعاب تعتبر غريزة من الغرائز التي كانت لدى الانسان.

فهناك العديد من العوامل التي ساهمت على ظهور الالعاب وتطورها ، منها عوامل طبيعية فكانت مناطق الشمال تنتشر فيها العديد من الجبال اما المناطق الجنوبية فكانت منطقة سهلية تكثر فيها الفيضانات من خلال نهري دخلة والفرات اللذان يمران فيها[12]

وبسبب هذه الفيضانات اصبحت المنطقة الجنوبية منطقة اهوار ودرجات الحرارة فيها متباينة من منطقة الى اخرى والرطوبة كذلك بالإضافة الى الامطار خلال فصلي الشتاء والصيف ، اذ ان مناخ العراق في الماضي يوازي المناخ الان بشكل كبير[13] بالاضافة لوجود العديد من الحيوانات البرية في تلك المناطق كانت منطقة جذب للصيد مثل الغزال والاسد الفهد والثور [14] فالظروف البيئية كانت أشبه بالتحدي للإنسان العراقي منذ القدم مما ساعدت هذه الظروف لظهور العديد من الالعاب مثل الجري والمبارزة والسباحة وغيرها من الالعاب التي كان اكثر وليدة تلك الظروف ، كما كان للعامل الديني الذي له دور كبير في ظهور العديد من تلك الالعاب في الماضي لما للدين من دور كبير في حياة العراقيين منذ القدم [15] .

وخير دليل على ذلك العثور على قطعة اثرية في منطقة نفر الاثرية [16](2600ق0م-2400ق0م) وهي لوح من حجر أبيض منحوت نحتاً بارزاً يمثل آلهاً سومرياً وهو يقدم للمتنازلين بالمصارعة غصن زيتون أو غصن جرة تعيش في وادي الرافدين[17]

وايضا ان قسماً من الكهنة كانوا يمارسون انفسهم المصارعة [18]واشار منذر الخطيب ان سبب ذلك يرجع للعامل العسكري مما جعل لهذه اللعبة (المصارعة)نوع من القدسية لدى

العراقيين مما دفعهم الى ممارستها لان من خلال هذه اللعبة يتم تهيئة المقاتلين للمعركة [19]

ومما لا شك فيه لا يمكن اعتماد ان هذه اللعبة فقط ان ترتبط بالجانب العسكري كما يمكن اعتبارها طقساً من طقوس الكهنة لان كل ما يصدر منهم يعتبر له علاقة بالدين ، فالتأكيد على هذه اللعبة يرجع الى العثور على العديد من الشواهد الاثرية التي تشير الى المصارعة ، فهذه اللعبة تركت اثاراً واضحة في الادب العراقي وخير شاهد ملحمة كلكامش [20] كانت غنية عن مشاهد هذه اللعبة ، ويمكن ان يرجع ذلك الى التحديات التي كانت تواجهها الحياة تتطلب نوع من العاب القوى بالاضافة الى ان العامل الديني له تأثير ملحوظ على تلك الالعاب بالاضافة للرقص خصوصا في اعياد راس السنة ومناسبات الزواج [21] فقد كان للدين اثر كبير في تطور لعبة اخرى وهي لعبة الطيور وخصوصا ان الكهنة كانوا يقدسون الطيور ، وخير دليل على ذلك نلاحظ ان القاعدة الامامية للمعبد وخاصة معبد عشتار كانت مليئة بالطيور معتبرها الطيور الشخصية للإلهة [22] وكان لتقديس الطيور من قبل الكهنة حافزاً لدى الناس للعب بالطيور بصحيح العبارة ان الدين كان يحفز الالعاب ولم يقف حائلا بينها وبين تطورها 0 فالعامل العسكري كان له دور كبير ساعد في تطوير الالعاب وخصوصا ان الوضع في العراق القديم كان مليء بالحروب والمنازعات بداية من العصر السومري وما جاء بعده من العصور لأجل فرض الهيمنة والسيطرة على العديد من الاراضي الزراعية [23]

وخصوصا ان تلك الصراعات كان تحتاج الى تدريب واستعداد للمعارك مما حفز تلك المجتمعات ان تجعل تلك الاستعدادات اشبه بالمنافسات فيما بين الجيوش والقواد لتطوير مهاراتهم ومن خلالها ظهرت المنافسات بين جندي او جنديين وهي ماكان يجري بالمصارعة وغيرها [24] ومن اهمها العاب الصغار والكبار اذا كانوا يمارسون انواعا عديدة من الالعاب في العراق منذ القدم فقد عثرت التنقيبات الاثرية على العديد من انواع من القطع الاثرية فيما يخص لعب الاطفال [25] واكثر تلك الالعاب كانت تصنع من الحجارة او الفخار وايضا العظام ، فقد عثر على لعب للأطفال مثل الصفارة والخرخاشة والتي كانت على اشكال تشبه الطيور وانواع من الحيوانات [26] كما عثر الاثاريين على اشكال لحيوانات ذات عجلات بالاضافة على مركبات فخارية وزوارق فخارية ذات حجم صغير واكثرها كانت تحتوي في المقدمة على حلقات في بداية الرقبة على الاكثر تستخدم لسحب الالعاب بالخيط نفس الوقت الحالي وخاصة في اللعب الخشبية والبلاستيكية [27] وتوجد العديد من الالعاب التي كان يلعب بها الاطفال قديماً في المتحف العراقي [28] 0

فكان الاطفال يلعبون العاب مسلية في المساء منها الالغاز والاحاجي مع اهاليهم انواع من الالعاب المسلية [29] 0 بالاضافة الى العاب الكبار فاصل هذه اللعبة يرجع الى العهد السومري فلقد عثر على العديد من الالواح تتضمن لعبة المصارعة التي كانت تجري آنذاك [30] واشهر مصارعة ذكرها التاريخ وكانت اول مصارعة في التاريخ هي التي دارات بين كلكامش [31] وانكيدوا والتي جاء ذكرها في ملحمة كلكامش [32] حيث صورت لنا الملحمة هذا الصراع :

وكان احدهما يمسك بالاخر وهما بوضع (الصراع)
وخارا خوار ثورين وحشيين
حطما عمود الباب واهتز الجدار [33]

اذ يظهر من النصوص ان المصارعة كانت لعبة منتشرة في ذلك العصر فهي من الفعاليات اليومية انذاك [34]ومن صور بعض القطع الاثرية تحوي على صور لتلك المصارعة انذاك [35] والظاهر ان المصارعة لم تكن تقتصر على الصراع بين الانسان وانما تعداها الى الصراع بين الانسان والحيوان ، وهذا ما اظهرته لنا ملحمة كلكامش وهي تذكر صراع كلكامش مع ثور سماوي[36] كلكامش وعفريت يطلق عليه خمبابا[37]

فالناصري ذكر انه في زمن الدولة السومرية مارس العراقيون نوعا من المصارعة اطلق عليها (الموازنة) فذكر : " انه يعتقد ان نوعا من المصارعة قد مارسها السومريين يطلق عليها الموازنة وهي يقوم المتصارعان بوضع انائين او جرتين على رأسهما والخاسر من تسقط عنه الجرة "[38] وأيده في ذلك الرأي منذر الخطيب [39] وكان رأيهما يستند الى القطعة الاثرية التي تم العثور عليها ترجع الى العصر السومري(من حوالي 3000ق0م-2004ق0م) تعود لرجلان يتصارعان وجرة على رأس كل منهما [40]على الرغم من ذلك يجب الحذر من تلك النصوص كون المصارعة تحتاج الى حركات قوية وخصوصا عند الاشتباك بين المتصارعين سوف تسقط الجرار وبالتالي تفقد اللعبة اثارتها امام الناس وربما كان ذلك الرسم يمثل خيال الفنان انذاك وخاصا عندما اشار احد الباحثين اذ ذكر بخصوص هذا الموضوع :"حجم القدران لايناسب جسم وحجم

المقاتلين وربما كانت خوض المستنقعات والقدور على الرأس من عادات السومريون وربما ان تمثال الموازنة بين المتصارعين يمثل تلك العادات[41]0 كما مارس العراقيين في القديم زمن السومريين نوع اخر من الالعاب وهي الملاكمة وهذا ما اشارت له التنقيبات الاثرية كانت هناك ملابس خاصة باللعبة [42] فذكر كونتنيو: "تشير الالواح لوجود الاشخاص في موقع الملاكمين نفس ماكان عليه الان من المشاهد الرائجة "[43] أما الناصري اشار : " ان المشاهد الموجودة في الالواح الاثرية تشابهة المشاهد في الوقت الحاضر بالنسبة للمتلاكمين وهذه الالواح تعود تاريخها الى اوائل الألف الثاني ق0 [44] 0

بالإضافة للسباحة التي كان يمارسها العراقيين في القدم وخصوصا طبيعة الارض بوجود نهري دجلة والفرات والاهوار والمستنقعات جعلت الانسان يمارس هذه النوع من الرياضة للوقاية من الغرق وقت حدوث الفيضانات والهروب من الحر وقت الصيف واستخدموا جلود الماعز التي تستخدم تحت الصدر في السباحة وهذا ما وثقته القطع الاثرية من مشاهد0

كما مارس العراقيين القدماء لعبة سباق القوارب ولقد وثقت الالواح الاثرية هذه المشاهد [45] اذ يذكر الخطيب " بوجود العديد من الاثار التي تشير الى ان العراقيين في القدم قد زاولوا التجذيف [46] و وافقه في الراي ما مسير فذكر : من انواع الرياضات التي تفنن بها في العصر الاشوري شعب بلاد مابين النهرين التجذيف [47].

وايضاً فهناك لعبة اخرى كانت تمارس في بلاد وادي الرافدين وهي لعبة العدو منذ عصر السومريين ، وهذا ما وجد في الاثار التي تصور المشهد في احد المواقع الاثرية على مسلة رخام أبيض اذ يوجد على الجانب الخلفي منها ثلاثة أشخاص عراة راكعين على الركبة اليمنى والساق اليسرى منتصبة في وضعية (الركبة والنصف) واليدان مثنيتان إلى الأعلى ، واشار الخطيب على ذلك الموقف: " هؤلاء عداؤون في وضع الركبة والنصف للاستعداد للمباشرة بالركض "[48]

اما في عصر البابليين (1894ق0م-1595ق0م) "مسابقات الركض التي كانت تقام بالركض على الأقدام والتي تعتبر جزء من الطقوس لاحتفالات رأس السنة البابلية "[49]

كما مارس العراقيون الفروسية ومنها سباق الخيل وخاصة ان استعمال الخيول العراقية كان منذ عصر اور الثالثة [50] اذ ذكرت في الكثير من النصوص الاقتصادية000 " [51] وهذا ما بينته النصوص في ملحمة كلكامش فمن بين العروض المهمة التي قدمتها الالهة عشتار [52] لكلكامش حتى يقبل بالزواج منها هو: " ستكون لخيول مركبتك الصيت المعلى في السبق "[53] ومن بين الرد الذي رده كلكامش بخصوص عرض الآلهة عشتار:

ورمت الحصان المجلى في البراز والسباق

ولكنك سلطتِ عليه السوط والمهماز والسير

وحكمت عليه بالعدو سبع ساعات مضاعفة [54]

توضح تلك النصوص ان سباق الخيل كانت تجري في هذه الفترة حتى ان كلكامش كان ينتقد الالهة عشتار من الحاق الاذى بخيول السباق، مما يدل على الاهتمام بالخيول والاعتناء بها واستخدامها بالسباق والحرب [55]

ينضح لنا من النص اعلاه انه يوجد سباقاً للعربات التي تجرها الخيول بالاضافة الى وجود سباق العربات ومما يؤيد ذكر العثور عربة برونزية تجرها اربعة من الخيل وقائد في المواقع الأثرية ترجع إلى منتصف الألف الثالث قبل الميلاد[56] أوفي خلال العصر الآشوري (2000ق0م-612ق0م) أصبح من الالعاب المشهورة لديهم سباق العربات [57] 0والمبارزات بالسيف عند العراقيين قديمة منذ عصر السومريين باعتبار ان السيف احد اسلحتهم [58]

فيما بعد تطورت لعبة المبارزة في عصر الاكديين فأصبحت رجلا لرجل [59] لما يحتاج من مستوى عالي من اللياقة والتدريب المستمر [60]ومن العاب الفروسية ايضا الرمي بالسهام منذ العصر السومري وهذا ما ظهر بالمنحوتات [61] ويبدو أنَّ القوس قد أحيط بقدسية كبيرة ، إذ توجد بعض النقوش التي يظهر فيها البطل وهو يتسلم قوسه من الآلهة[62] .

كما ان الاحاجي والالغاز من الالعاب الاخرى التي مارسها العراقيين في القدم فقد كان الامراء يسالون بعضهم البعض عن المعاني للأحاجي [63] ليثبت تفوقهم على الاخر ذهنيا مقارنة بالقوة البدنية [64] كما عرف العراقيون القدماء لعبة الزهر والنرد والتي كانت موجودة لدى مقابر الملوك تعود إلى الألف الثالث قبل الميلاد[65] فتكرار هذه الالعاب تدل على انها واسعة الانتشار في بلاد الرافدين [66] والواضح ان ظهور هذه اللعبة في سومر ومن ثم انتشرت كامل مناطق الشرق [67] .

يذكر الناصري ان العاب العراقيين القديمة اقدم من الالعاب الاولمبية الاغريقية وتستحق بتسميتها الألعاب الكلكامشية ، فذكر : " اذ عرف العراقيون القدماء الألعاب الكلكماشية الأولمبية قبل أن تظهر في اليونان بأكثر من ألف عام حيث انتقلت إلى الفينيقيين الذين نقلوها بدورهم إلى

الإغريق "[68] ويمكن اعتبار رأيه مقارب للحقيقة وخير مثال ، ان الالعاب كانت منظمة ومرتبة بدليل" إن هناك تقويما بابلياً ورد فيه عن شهر آب بأنه (شهر كلكامش) الذي تقام فيه المصارعة بين الرياضيين لمدة تسعة أيام "[69] وتعتبر مسابقات الركض بالأقدام جزء من طقوس واحتفالات رأس السنة البابلية[70]

ومثال على ذلك ما ذكرته ملحمة كلكامش التي ثبتت اول مصارعة والتي انتقلت الى موطن الفينيقيين عن طريق سواحل بلاد الشام والتي وجدت نسخة منها في احدى المدن الفلسطينية القديمة ترجع الى القرن الرابع عشر قبل الميلاد[71] وخصوصاً انه توجد علاقات قديمة في المجال التجاري بين الفينيقيين وبلاد اليونان [72] فقد وجد في الألياذة[73] والأوديسة[74] ذكر من انواع البضاعات التي تأتي من صيدا وفينيقية [75] كما انتقلت الابجدية من الفينيقيين الى اليونان [1] اذ تركت لنا ملحمة كلكامش العديد من اساطير الاغريق [2] وهذا دليل على انتقال العديد من الصروح الحضارية من الفينيقيين الى الاغريق منها الالعاب والحروف والآداب بسبب العثور على تلك الالعاب تلائم الطبيعة العسكرية والسياسية والدينية.

المبحث الثاني : الألعاب قبيل العصور الإسلامية والإسلامية ومن اهم الأمثلة عن الألعاب قبيل العصر الإسلامي وخلال الاسلام

اولاً: لعب التراب والاحاجي :

اولاً: ألعاب التراب

ومن الالعاب التي كانت تمارس في القديم لعبة التراب فطبيعة المنطقة الترابية والصحراوية ساعد على ظهور مثل ذلك النوع من الالعاب وخصوصاً كانت بدايتها بين الاطفال فقد روي عن رسول الله(ص واله) قال: " التراب ربيع الصبيان "[76] اذ ان من الطبيعي ان تكون العاب الاطفال بالتراب فأشارت اليها اكثر مصادر الادب وكتب اللغة العربية ، فعندما يذكر أبن حجر في اشارة عن موهبة الشاعر كعب بن زهير[77]عندما دارت ناظرة شعرية بين البياني[78] وزهير بن ابي سلمى [79] فأشار : " وكان حينئذ كعب بن زهير يلعب بالتراب مع الصبيان "[80] لكنه لم يشير الى نوع اللعبة التي كان يلعب بها مع اقرانه لكن من الواضح انها لعبة بسيطة مقارنة بسنه وبيئته0 ومن أشهر ألعاب التراب هي:

1.الأنبوثة : الانبوثة : وهي من الالعاب التي يلعب بها الصبيان اذ يقومون بحفر حفيرا ويدفنون فيه شيئا فمن استخرجه فقد غلب [81]. الأنبوثة في اللغة تراب الحفر، فيقال نبث التراب من الحفرة أستخرجه ، [82] وعند ذكر اسم اللعبة يصور لنا تصوير بدائي عنها اذ ان المصادر لم تتناول شيئاً معيناً عنها فقط ذكرت " لعبة للصبيان يلعبون بها بحفر حفراً ويدفنون فيه شيئاً ومن يقوم باستخرجه يكون الغالب"[83] ، يتضح من خلال النص انها كانت تلعب بقيام اللاعبون بحفر عدة حُفر ثم يقوم أحدهم بإخفاء شيء معين في أحدى تلك الحفر ، بعدها يحضر الصغار ويختار كل واحد منهم حفرة فمن وجدهُ في حفرته يعد هو الفائز وربما يقوم هو بإخفاء هذا الشيء من جديد لتستمر اللعبة ، . اذا يخبئون الشي في التراب ثم يقسمونه قسمين ثم يقول الخابى لصاحبه في اي القسمين هو فاذا اخطأ قال له فال رايك [84]ونظيرتها لعبة (طم خريزة) المعاصرة [85].

ثالثاً: العاب الحركة والرقص : اهمها لعبة الصولجان

1.لعبة :الصولجان: تعرف في اللغة العود المعوج الطرف وهي كلمة معربة[86] وأصلها فارسي[87] اذ إن الجذور الأولى للعبة كانت هندية والواضح إنها انتقلت إلى بلاد فارس بحكم العلاقات بين الجانبين وأصبحت لعبة للصغار والكبار، ويفهم من النصوص إن هذه اللعبة كانت مميزة ومنتشرة في بلاد فارس[88]0 أما عن الطريقة التي تم بها وصولها إلى العرب ، بسبب طبيعة العلاقة أيضاً ، خصوصاً إن العراق والبحرين[89] انهما خاضعتين للنفوذ الفارسي ، من الواضح إن الفرس نقلوا هذه اللعبة إلى العرب الذين بدأوا يتعلمونها ، إذ نقرأ عن عدي بن زيد العبادي[90] إنه تعلم لعب العجم بالصوالجة[91]، فأول إشارة وصلت عن هذه اللعبة باعتبارها من ألعاب الصغار من البحرين في خلافة عمر بن الخطاب(رض)[92] لتصبح فيما بعد من أحب الألعاب إلى نفوس الصغار[93] 0

أما عن طريقة اللعب بها من الظاهر تلعب بين فريقين وتبدأ بإسقاط كرة بين اللاعبين ويحاول كل فريق إدخال الكرة في هدف الخصم عن طريق دحرجة ومناولة الكرة بالصولجان0أما الهدف فيبدو إنه كان على شكل حفرة صغيرة تستوعب الكرة ، يتضح من النصوص التي أشارت إلى "حفرة يعملها الصبيان للكرة "[94]

2. **(الماقط) :** وقبل البدء باللعبة تنضف الساحة وتنحى الحجارة فيها . والماقط هو الذي يضرب بالكرة على الحائط او

على الارض ثم ياخذها ويستعمل يده في ذلك او بصولجانه.[95]

اما من الالعاب الاخرى فهي **رابعاً: العاب الخشب والطين**

1.القلة او المقلاء :

فهي تتكون من المقلاء وهو العود الذي يضرب به والقلة وهي الخشبة الصغيرة التي تنصب ذكر الخليل بن احمد (القلو رميك ولعبك بالقلة وذلك ان ترمي بها في الجو ثم تضربها بقلاء في يدك وهي خشبة قدر ذراع فتستمر القلة ماضية فاذا وقعت كان طرفاها ناتئين على الارض فتضرب احدى طرفيها فتستدير وترفع ثم تضربها بالمقلاء فتضربها في الهواء فتستمر ماضية فذلك القلو) من هذا الوصف نستدل على شبه كبير بينها وبين لعبة (الصكلة واللاك) المعروفة في البصرة [96].

2.المطثة او المطخة :خشبة مستديرة على قدر قرص يدقق احد راسيه كالقلة يرمي بها ، وقد تلعب باليد او الرجل [97] ، ومن الواضح ان هذه اللعبة تشبه لعبة (الطاق) المعروفة في البصرة [98].

3.الدوامة :لعبة شائعة مشهورة في البصرة منذ القرن الثاني الهجري ، وتصنع من الخشب تلف بسير او خيط ثم ترمى على الارض فتدور [99].

4.الخذروف او الخرارة :الخذروف طين يعجن ويجعل شبيها بالسكرة ، او حصاة مثقوبة او حجارة رخوة يجعل الصبيان فيها خيطا يقومون بادارتها على رووسهم ، وكلما احكم فتل الخيط دار الخذروف بسرعة [100]والخذروف لعبة تسمى الان (وذاحة) [101]وتختلف الخرارة عن الخذروف بالهيئة ومادة الصنع فتصنع الخرارة من (عود او خشبة نحو نصف النعل مشقوق في وسطه يشد بخيط ويمد فيسمع له حنين) [102] .و يطلق على الخذروف ايضا اسم الخرارة وتشير المصادر الى وجود الخذروف في العصر الجاهلي

خامساً : العاب القوة والموازنة

1.الدحرجاء: وتسمى (الدحيريجاء)وهي لعبة يلعبها الصبيان اشار اليها ابن دريد البصري (ت321 هـ).وقد تتم هذه للعبة بانبطاح الصبي على الارض ثم تدرحرجه من اعلى مرتفع الى اسفله[103].

2.الخراج :وهي لعبة (الدارة) لعبة معروفة من لعب صبيان الاعراب [104] ، شعبية في البصرة القديمة كان يشاهدها الوف الناس [105].تم ذكرها منذ القرن الاول الهجري فلاتقتصر على الصبيان فقط بل يمارسها حتى الكبار [106].وتتم بأن يمسك احدهم شيئا بيده او خرجا ، ويقول لاترابه اخرجوا ما في يدي [107]او انتزعوه .

3. المصارعة : المصارعة والصراع في اللغة هي أن يتشابك اثنان ويتعالجان حتى يطرح أحدهما الآخر على الأرض[108] وهي لعبة معروفة وهي ان يتماسك اثنان ويتعالجا حتى يطرح احدهما الاخر على الأرض .وهذه اللعبة من الألعاب القديمة التي ظهرت في بلاد وادي الرافدين وتحديدا في العصر السومري ، وهي من الألعاب المعروفة عند العرب قبل الإسلام ، والواضح إنها كانت من أكثر الألعاب انتشاراً عندهم بحيث كان لكل قبيلة مكان خاص بالمصارعة يسمونه (الرياغة)[109] فهذه اللعبة استهوت الأطفال عند العرب وإن الآباء كانوا يهتمون بهذه اللعبة يظهر لنا من النصوص التي ذكرتها ،فأشار إن الأسود بن يعفر[110]كان له صبي أسمه جرّاح وكان " ضئيلاً ضعيفاً فنظر إليه الأسود وهو يصارع صبياً من الحي وقد صرعه الصبي والصبيان يهزؤون منه فقال: سيَجرحُ جرّاحُ وأعقلُ ضَيمهُ إذا كان مَخشياً من الضلع المندي فابآء جَراحٍ ذؤابةُ دَارمٍ وأخوالُ جَراحٍ سراةُ بني نَهدِ "[111] دلالة على أهمية هذه اللعبة وانتشارها عند العرب .

4. لعبة الأرجوحة :

اسم لهذه اللعبة اشتق من التأرجح وهو التذبذب بين الشيئين[112] فيقال ترجحت الأرجوحة بالغلام أي مالت[113] فالأصل في الأراجيح هو الأهتزاز والتحريك[114] كما يطلق العرب إسم (الدوداة) على الأرجوحة[115] اذ اشار الطرماح بن حكيم [116] : كأَنَّ رؤوسَ القَومِ عَن عُقَبِ السُرى بِها في دَوادي لَعَبَةِ المُتَرَجِّحِ[117] خشبة مستطيلة يوضع وسطها على تل ، ثم يجلس غلام على احد طرفيها وغلام اخر على الطرف الثاني فترجح الخشبة بهما ويتحركان [118] وقد ستعملها صبي واحد من غير ان يرجحه احد [119] . .و

5. السباحة :

تعتبر من الالعاب التي مارسها العرب عبر العصور القديمة وخاصة الذين يسكنون بالقرب من ضفاف الأنهار.

فإذا أتقن الرجل مع السباحة الكتابة والرمي ليحصل على لقب الكامل " وكان الكامل في الجاهلية الذي يكتب ويحسن العوم والرمي"[120] فكانت الغدران المكان الذي يقصده الصغار للسباحة واللعب[121] ولعل العرب كانوا يستعينون بالقرب المنفوخة بالهواء في تعليم صغارهم للسباحة[122] حتى يكونوا في مأمن من الغرق ، قال رواس بن تميم[123] في وصف فرسه : كَأنَّ

يَدَيهِ حينَ يُثنى زِمامُهُ يَدا سابِحٍ في حَومَةِ الماءِ ماهِرِ[124]فتشبيه الشاعر ليدي فرسه بيدي السابح الماهر دلالة على انتشار السباحة ومهارة البعض فيها ، حتى إن النصوص التاريخية تطالعنا برواية طريفة عن سقوط عمرو بن العاص من السفينة في البحر ومن ثم لحوقه بها سباحه و صعوده إليها[125]0

سادساً : ألعاب المقامرة : تأتي باللغة بمعنى المراهنة فيقال " قامر الرجل مقامرة وقماراً راهنه وهو التقامر والمقامرة"[126] والقمار: هو كل لعب يشترط فيه أن يأخذ الغالب شيئاً من المغلوب[127] وبهذا التعريف تدخل مع كل الألعاب التي تعتمد المراهنة على المال الذي يأخذه الغالب من المغلوب ، سواء كانا " يلعبان بالنرد أو الشطرنج أو الكعاب وغير ذلك حتى الخاتم والجوز "[128] كان هناك ، الكثير من اكثر اللعب بها بحيث ظهر بينهم من كان يقامر على كل ما يملك حتى نفسه ، ولعل مقامرة أبي لهب[129] للعاص بن هشام المخزومي[130] خير مثال على ذلك ، إذ إن أبا لهب قمر جميع ماله ثم تقامر معه على الرق فقمره أبو لهب واسترقه حتى إنه أرسله بديلاً عنه في معركة بدر[131] اذ وقف الإسلام موقفاً حازماً من ألعاب القمار بسبب نتائجها السلبية على المجتمع ، فهي تعتبر مرض ينخر في النسيج الاجتماعي ، حتى قيل : " كان الرجل في الجاهلية يقامر على أهله وماله فيقعد سليباً حزيناً ينظر إلى ماله في يد غيره فكانت تورث بينهم عداوة وبغضاء " [132] كما انها تترك آثار سيئة على الاقتصاد في كافة النواحي الاقتصادية ، وبالتالي يؤدي إلى إهدار الطاقات الإنتاجية لهؤلاء المقامرين وبالتالي إلى ضعف الإنتاج [133] . فلعبة الشطرنج هي ايضا من الألعاب التي مارسها العرب وموطنها الأصلي الهند ومن ثم انتقلت للعرب فأشار المسعودي بقوله(وقد تناهى بنا الكلام وتغلغل بنا التصنيف إلى جمل من أخبار الشطرنج، وما قيل فيها، مع ما قدمنا فيما سلف من هذا الكتاب عند ذكرنا لأخبار الهند ومبادئ اللعب بالشطرنج والنرد، واتصال ذلك بالأجسام العلوية والأجرام السماوية.. وقد ذكر الناس ممن سلف وخلف أن جميع آلات الشطرنج على اختلاف هيآتها ست صور لم يظهر في اللعب غيرها، فأولها الآلة المربعة المشهورة، وهي ثمانية أبيات في مثلها، ونسبت إلى قدماء الهند، ثم الآلة المستطيلة، وأبياتها أربعة في ستة عشر، والأمثلة تنصب فيها في أول وهلة في أربعة صفوف من كلا الوجهين، حتى تكون الدواب منها في صفين، والبيادق أيضا أمامها صفين، ومسيرها كمسير أمثلة الصورة الأولى، والآلة المربعة - وهي عشرة في مثلها - والزيادة في أمثلتها قطعتاذ تسميان الدبابتين، ومسيرهما كمسير الشاه إلا أنهما يأخذان ويؤخذان، ثم الآلة المدورة المنسوبة إلى الروم، ثم الآلة المدورة النجومية التي تسمى الفلكية، وأبياتها اثنا عشر على عدد بروج الفلك، مقسومة نصفين، وينقل فيها سبعة أمثلة مختلفة الألوان على عدد الخمسة الأنجم والنيرين وعلى ألوانهما.) [134]

.

اذ انتقل الشطرنج الى العرب من بلاد فارس عن طريق العمليات الحربية في زمن الخلفاء الامويين فقد كان للشطرنج مجالس تعقد فيها شتى أنواع فنون اللهو وتبادل النوادر.

وهناك نوع من العاب المقامرة يلعبه الاطفال وهذا النوع من ألعاب الصغار ذكرت عنه المصادر ما يُفهم منه إن اللعب يهدف إلى تحقيق الربح المادي ، لكن لم تذكر لنا تلك الأشياء المادية التي يربحها أو يخسرها الصغار ربما باستثناء الجوز،

1.السدرة او الطين :

وقد تسمى (الرحا) .او السدرك كلمة فارسية مكونة من (سه) و (در) وتعني « ثلاث ابواب »[135] وهي لعبة الصبت المعاصرة التي تلعب بثلاثة حصوات او ما يقاربها والصلة واضحة بين اللعبتين . وقد فسرها ادي شير تفسيرا غريبا ، وملخصه ان احد الصبيان تشد عينه ويختبي الاخرون عنه ثم يفتش عنهم [136]ان هذا التفسير يدحضه تفسير(المبرد) للعبة القرقة وهي لعبة السدر الا انها اكثر تعقيدا منها [137]. وهي لعبة معروفة حتى بالحجاز .وتتكون من (خط مربع في وسطه خط مربع ، ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول الى الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير اربعة وعشرين خطا) .وتوخذ حصيات فيضعونها عليها ان هذا النص الذي ذكره ابن منصور[138]ينطبق على لعبة الصبت المعقدة المعروفة الان . غير ان لعبة الصبت خالية من الخطوط الاربعة التي بين الزوايا[139] .

العاب الكعاب والجوز

2.لعبة الجوز[140]: وتسمى هذه اللعبة أيضا لعبة (السدو) والسدو في اللغة " مد اليد نحو الشيء000 كما يسدو الصبيان إذا لعبوا الجوز فرموا بها في الحفرة "[141]والظاهر إن هذه اللعبة من أشهر ألعاب المقامرة عند الصبيان كون الفوز بها يُكسب الفائز مباشرة شيئاً مادياً يتمثل بالجوز ، خصوصا وهو من الثمار المحبوبة عند الصغار0 فالجوهري قال : " زدا الصبي

الجوز، وبالجوز يزدو زدواً ، أي لعب ورمى بـه في الحفيرة ، وتلك الحفيرة هي المزداة "[142]

، أما الجوز فالظاهر إن الصبيان كانوا يحكونه[143] كي يصبح أكثر نعومة وبذلك تزداد قابليته على التدحرج ، وأما الحفرة (المسداة) فكانوا يضيقونها قدر المستطاع ، إذ يتبين لنا ان ذلك من حديث ذو الرمة[144] " قيل لذي الرمة من أين عرفت الميم فقال والله ما عرفت الميم إلا إني قدمت من البادية إلى الريف فرأيت الصبيان وهم يجوزون بالفجرم في الأوقة فوقفت حيالهم أنظر إليهم فقال غلام من الغلمة لقد أزفتم هذه الأوقة فجعلتموها كالميم فقام غلام من الغلمة فوضع منجمه في الأوقة فنجنجه فأفهقها " [1456] فيعطينا النص السابق وصفاً واضحالمتلك الحفرة وكيف يحرص الصغار على جعلها ضيقة كي لا تكون سهلة المنال من اللاعبين ، فأبن منظور اشار : " وتقول خاسيت فلاناً إذا لعبت معه بالجوز فرداً أو زوجاً "[146] والواضح إن طريقة اللعب تكون كالأتي : يجتمع اللاعبون ويأتي كل واحد منهم بعدد معين من الجوز ،

سابعاً :العاب الفروسية والصيد : تشمل ألعاب الفروسية من رماية وركوب الخيل فما هي إلا صورة من صور التدريب العسكري0 ويبدو إن هذه السياسة قد آتت أكلها في العصر الراشدي ، حيث قطع العرب أشواطاً كبيرة في هذه الرياضة ، إذ لولا مهارتهم في علوم البحار وأولها إتقان السباحة لما استطاعوا أن يحققوا أول وأكبر انتصار بحري على الروم البيزنطيين في معركة ذات الصواري.

كما انركوب الخيل[147] : يعتبر من افضل الالعاب يقيمها الامراء ويشترك بها الاشراف .واللعب بالصولجان هو ضرب كرة من على ظهور الخيل بواسطة الصولجان ، والصولجان عصا معجوجة الراس [148] فقد كانت الفرس تمثل قيمة عالية في حياة العربي وامتلاكها دليل على القوة والمنعة والهيبة ، لذلك كان ركوبها والحذق فيه يمثل منتهى الطموح لكل عربي ، وإن هذا الركوب الحاذق لا يأتي بين ليلة وضحاها وإنما يحتاج إلى وقت من التدريب ، لذلك كان العرب شديدي الحرص على تعليم أبنائهم ركوب الخيل منذ صغرهم ، فمثلاً ورد في الشعر الجاهلي ما يدل على إن الصغار كانوا يلعبون على الخيل ، إذ قال أمرؤ القيس في وصف فرسه : يزلُ الغُلامَ الخِفُ عَن صَهَواتِهِ ويَلوي بِأثواب العَنيفِ المُثَقّلِ[149] وهذه دلالة لمهارتهم في ركوب الخيل وربما يدل على أنهم كانوا يجرون السباقات المستمرة لغرض الاستعداد للسباقات الكبيرة التي كان يعقدها الكبار، وهو الذي جعل الدكتور جواد علي يعتقد بأن الصغار كانوا يجرون المسابقات على الخيل ، إذ قال: " وسابق الأطفال والشباب بعضهم بعضاً ، سابقوا على الخيل فكان السابق يفخر على المسبوقين ، وربما خاطروا في السباق فيأخذ السابق (الخطر) وهو ما جعلوه رهنالمسبق"[150] .

، وهناك من يعد الصيد غريزة متجذرة في نفس الإنسان شأنها شأن الغرائز الأخرى ، وعند الصغار " تكون غريزة الصيد غريزة مزدوجة تحوي الصيد واللعب وبطبيعة البيئة تزخر عليهم بأنواع الحشرات والطيور لذلك نشاهد الصغار يمارسون ألعاب الصيد بصورة بسيطة وعفوية وكذلك الحال بالنسبة للحيوانات الأليفة مثل القطط والكلاب التي أعتاد الإنسان على تدجينها فإنها كانت أيضا مثار اهتمام الصغار الذين كانوا يحبون اللعب بها0(الطيور والحشرات) وكذلك **اللعب بالحيوانات الأليفة والحمام :** الحيوانات الأليفة والحمام تمثل جانباً مهماً من جوانب اهتمام الصغار، بحيث شكلت تلك الحيوانات وسيلة من وسائل اللهو واللعب عندهم ، ونستشف ذلك من حديث أبي هريرة حينما سأله عبد الله بن أبي رافع[151] قائلاً : " لم كنيت أبا هريرة قال أما تفرق مني قلت بلى والله إني لأهابك قال كنت أرعى غنماً لأهلي وكانت لي هريرة صغيرة فكنت إذا كان الليل وضعتها في شجرة فإذا أصبحت أخذتها فلعبت بها فكنوني أبا هريرة "[152] ومن هذا النص يتبين لنا إن الصغار كانوا يعتنون بالقطط لغرض اللعب بها0 ومن امثلة عن ألعاب الصيد هي :

1.الجلاهق : وتسمى البرقيل ايضاً وتتكون من قوس يرمى به البندق . والبندق طين مدور مدملق يرمي به الصبيان الطيور وقد يستبدل الطين بالرصاص [153]

وقد تطورت هذه االلعبة ولم تعد تقتصر على الصبيان بل يمارسها حتى الكبار فنظمت فرق الصيد بالبندق وطورها الخليفة الناصر لدين الله (575 هـ - 622 هـ) عند تنظميه الفتوة [154].ولعبة الجلاهق تشبه لعبة المصياد المعاصرة

2.المقلاع :ويسمى القلاعة وهي التي تحذف بها الحجارة وقد تعرف بالمحذفة ، والحذف ايضا هو ان ياخذ الرجل الحصاة وغيرها بين سبابتة ثم يعتمد باليمنى على اليسرى فيحذف به [155].

الخاتمة

تعتبر الالعاب الشعبية من الالعاب التي مارستها الشعوب منذ القدم لما لها من اهمية في حياتهم وحياة ابنائهم من خلال

الترفيه عن أنفسهم باعتبارها احدى وسائل التسلية لديهم ومنها مهمة في الدفاع عن أنفسهم كالمصارعة والفروسية، كما ان بعضها كان له اثار سلبية تؤثر سلباً على حياة الانسان واقتصاده ومجتمعه مثل القمار والمراهنات والتي وقف منها الاسلام موقفا حازما والصحابة باعتبارها افة تنخر بالمجتمع.

المصادر والمراجع

1- إبن إسحاق ، محمد بن إسحاق بن يسار، ت151هـ ، 1987 ، السير والمغازي ، تحقيق سهيل زكار ، ط1 ، دار الفكر (بيروت) .

2- ابن الأثير، عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم بن محمد الجزري الشيباني(ت630هـ/1232م) ، 2006م: الكامل في التأريخ(ط4 ،بيروت، دار الكتب العلمية).

3- ابن الجوزي، جمال الدين أبي فرج عبد الرحمن بن علي (ت597هـ/1200م) ،1995م:المنتظم في تأريخ الملوك والأمم(تحقيق، سهيل زكار، لبنان، دار الفكر للنشر).

4- إبن حجة الحموي ، تقي الدين أبو بكر بن علي ، ت837هـ، ، 1987 ، خزانة الأدب وغاية الأرب ، تحقيق عصام شقيو (بيروت) .

5- ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي (ت852هـ/1449م) 1388هـ/1968م:الاصابة في تمييز الصحابة ، ط1، تحقيق ،، محمد طه الزيني، مكتبة الكليات الازهرية (القاهرة) .

6- إبن خلكان ، أبو العباس ، شمس الدين احمد بن محمد ، ت681هـ، ، د0ت ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق إحسان عباس (دار الثقافة ، بيروت) .

7- إبن دريد : أبو بكر محمد بن الحسن (ت321هـ/933م) ، د0ت: الإشتقاق ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .

8- إبن سعد : محمد بن سعد بن منيع البصري (ت230هـ/844م) ، د 0 ت: الطبقات الكبرى ، دار صادر ، بيروت 0

9- إبن سيده،: أبو الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي (ت458هـ/1065م) 1987م: المخصص ، دار الفكر العربي ، بيروت.

10- ابن عساكر، تقي الدين ابو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله (ت571هـ/1175م) ،1951م :تاريخ مدينة دمشق،تحقيق ،، صلاح الدين منجد(دمشق).

11- إبن فارس : أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا (ت395هـ/1004م) ، 1999م: معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط2 ، دار الجيل ، بيروت 0

12- إبن قتيبة : أبو عبدالله محمد بن مسلم (ت276هـ/898م) ، د 0 ت : المعارف ، تحقيق د0 ثروت عكاشة ، دار المعارف ، القاهرة .

13- ابن منظور، ابا الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ،(ت711هـ/1311م) 1997م:لسان العرب،ط6، دار صادر (بيروت)

14- إبن ميمون ، محمد بن المبارك بن محمد ، ت597هـ ، ، 1999، منتهى الطلب من أشعار العرب ، تحقيق محمد نبيل طريفي ، دار صادر(بيروت).

15- أبو عبدالله محمد بن بهادر بن عبدالله ، ت794هـ ، ،1391هـ ، البرهان في علوم القران ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (بيروت).

16- ابي بكر الصولي (ت 335 هـ) 1935 :اخبار الراضي بالله والمتقي لله : (القاهرة) .

17- أبي يعلي ، احمد بن علي بن المثنى، (ت307هـ)،، 1407، معجم أبي يعلي ، تحقيق إرشاد الحق الأثري (فيصل آباد).

18- الأزرقي : أبو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد (كان حياً سنة247هـ/861م) ، 1996م: أخبار مكة ، تحقيق رشدي الصالح ملحس ، دار الأندلس للنشر ، بيروت 0

19- الأزهري ، أبو منصور محمد بن أحمد ، ت370هـ،2001م، ، تهذيب اللغة ، تحقيق محمد عوض مرعب (بيروت)

20- الاصفهاني، ابو الفرج علي بن الحسين (ت 356هـ/967م) ،2010م: الاغاني (ط1،بيروت ،دار الفكر).

21- البينسابوري ،الحسن بن محمد حبيب (ت 406)1969:عقلاء المجانين (النجف).

22- البخاري ، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل ، ت256 هـ، د0ت :التاريخ الكبير، تحقيق هاشم الندوي ، دار الفكر(بيروت) .

23- البكري ، أبو عبدالله بن عبد العزيز، ت487 هـ، 2000م ،كتاب التنبيه على أبي علي في أماليه ، تحقيق الأب أنطوان صالحاني اليسوعي (القاهرة) .

24- الجاحظ : أبو عثمان عمر بن بحر (ت255هـ/839م) ، د 0 ت: البيان والتبيين ، تحقيق فوزي عطوي ، دار صعب ، بيروت .

25- الجاحظ : أبو عثمان عمر بن بحر (ت255هـ/839م) ، 2003م: الحيوان ، تحقيق د0 يحيى الشامي ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت 0

26- الجاحظ، أبو عثمان عمر بن بحر (ت255هـ/868م). ، د.ت: البخلاء(بيروت، دار صادر).

27- الجرجاني ، علي بن محمد بن علي ، ت816هـ ، ، 1405هـ، التعريفات ، تحقيق ، إبراهيم الأنباري (بيروت) .

28- الجمحي ، محمد بن سلام ، ت231هـ، د0ت ،طبقات فحول الشـعراء ، تحقيق محمود محمد شـاكر، دار المدني (جدة ،).

29- الجواهري : إسماعيل بن حماد (ت393هـ/1002م) ، 1987م : تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق احمد عبد الغفور عطار ، ط4 ، دار العلم للملايين ، بيروت.

30- الحاكم النيسابوري ، محمد بن عبد الله (ت405هـ) ،1990: المستدرك على الصحيحين ، ط1،بيروت.

31- الذهبي، شـمس الدين ابي عبدالله محمد بن احمد بن عثمان (ت748هـ/1346م) ،د.ت:تاريخ الاسلام ومشاهير الاعلام، مخطوط (دار الكتب المصرية)

32- الراغب الأصفهاني : أبو القاسم الحسين بن محمد (502هـ/1108م) ، 1999م: محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء ، تحقيق عمر الطباع ، دار القلم ، بيروت 0

33- الزبيري : أبي عبـد الله المصـعـب بن عبـد الله بن مصـعب (ت236هـ/850م) ، د 0 ت :نسـب قريش ، عنى بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ليفي بروفنسال ، ط3 ، دار المعارف ، القاهرة 0

34- الزمخشـري، جارالله ابو القاسـم محمود بن عمر (ت538هـ/143م) ،1965م:اسـاس البلاغة، دار صـادر (بيروت)

35- زين الدين بن إبراهيم بن محمد ، ت970هـ ،1985م، غمز عيون البصائر ، تحقيق احمد بن محمد الحنفي (بيروت).

36- السيوطي ، جلال الدين ، ت911هـ،1998م ، المزهر في علوم اللغة والآداب ، تحقيق فؤاد علي منصور(بيروت).

37- الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير(ت310هـ/922م) ،د.ت: تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق محمد ابو الفضل ، دار المعارف(القاهرة).

38- الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير(ت310هـ/922م) ،1905م:البيان في تفسير القرآن ،ط1، دار الكتب العلمية (الجزائر

39- الغندجاني ، أبي محمد الملقب بالأسود ، كان حياً سنة 430هـ، د0ت ، أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها ، تحقيق محمد علي سلطاني (مؤسسة الرسالة) .

40- الفراهيدي، ابو عبد الرحمن الخليل بن ت 175هـ/791م) ،1981م.:العين(تحقيق، مهدي المخزومي ،ود.ابراهيم السامرائي ،بغداد مطبعة ،دار الرشيد)

41- الفيروزآبادي،مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازي (ت817هـ/1415م) ،2007م: القاموس المحيط ، رتبه ووثقه ، خليل مأمون شيحا ، ط2 ،دار المعرفة (بيروت).

42- القرافي ، شهاب الدين احمد بن إدريس ، ت684هـ ، 1994) . الذخيرة ، تحقيق محمد حجي ، دار الغرب (بيروت)

43- الأزدي ، محمد بن أبي نصر فتوح بن عبدالله ، ت488هـ، 1995 ، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ، تحقيق زبيدة محمد و سعيد عبد العزيز(القاهرة).

44- المبرد ، ابو العباس محمد بن يزيد (ت285هـ) ، د0ت :الكامل في اللغة والادب ،ط1، مكتبة المعارف ، بيروت

45- المزباني ، ابى عبيد الله محمد بن عمران (ت378) 1964 : نور القبس المختصر من المقتبس : فى اخبار النحاة والادباء والشعراء والعلماء ، دار النشر ،فرانتس شتاينر (فسبادن) .

46- المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين (ت345هـ) ،1968م،:مروج الذهب ومعادن الجوهر ط2،بيروت .

47- مسلم ، ابو الحسن بن الحجاج القشيري(ت261هـ/874م) ، د 0 ت : صحيح مسلم ، تحقيق حمد فؤاد عبدالباقي، دار التراث العربي (بيروت)،.

48- ،الميداني : أبو الفضل أحمد بن محمد (ت518هـ/1124م) ، د 0 ت :مجمع الأمثال ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار المعرفة ، بيروت .

49- النابغة الذبياني : زياد بن معاوية (ت605م) ، د 0 ت :ديوانه ، تحقيق كرم البستاني ، دار صادر ، بيروت)

50- النميري ، أبو زيد عمر ، ت262هـ ، 1996، أخبار المدينة المنورة ، تحقيق علي محمد دندل وياسين سعد الدين ، دار الكتب العلمية (بيروت).

51- ياقوت الحموي ، ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله (ت626هـ/1228م) ،1977م:معجم البلدان .دار صادر ، (بيروت)

52- اليعقوبي : أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر (ت284هـ/897م) ، د 0 ت :تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ، بيروت

المراجع

53- الأحمد ، سامي سعيد، 1975 ، السومريون وتراثهم الحضاري (بغداد) .

54- الأليذة ، ، د0ت ،ترجمها نظماً سليمان البستاني ، دار إحياء التراث العربي (بيروت).

55- باقر ، طه ، 1986 ،ملحمة كلكامش ، ط5 (بغداد)

56- باقر ، طه ، 1955 ،مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة (تاريخ حضارة وادي الرافدين) ط2(د0م) 0

57- التاجي ، محمد بن كامل،1981 ، الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام ، تحقيق عبد الله الجبوري (الرياض).

58- حنا ، فاضل ، 1999 ، اللعب عند الأطفال (دمشق) .

59- الحموي ، السيد احمد، 1967 :كتاب النفحات المسكية في صناعة الفروسية (بغداد) .

60- الخطيب ، منذر هاشم ،1984، تاريخ التربية الرياضية (بغداد) .

61- الخطيب ، محمد ، 1999 ، الفكر الإغريقي (دمشق) 0

62- الدليشي :عبد اللطيف ، 1968 .،الالعاب الشعبية في البصرة، بغداد.

63- دولابرت ، ل 0 ،—د0ت ،بلاد ما بين النهرين حضارة بابل واشور ، ترجمة مارون الخوري (بيروت) .

64- الراوي ، فاروق ناصر، 1985 ، جوانب من الحياة اليومية ، حضارة العراق ،بغداد،1985 .

65- رشيد ، فوزي ، المعتقدات الدينية ، كتاب حضارة العراق (بغداد) .

66- رشيد، فوزي ،،1988. (الجيش والسلاح في عصر فجر السلالات ،بغداد .

67- رشيد ، صبحي أنور ، 1988 ،الموسيقى في العراق القديم (بغداد) .

68- سالم ، عبد العزيز، د0ت، دراسات في تاريخ العرب (مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر) .

69- شير ،ادي ، 1988،الالفاظ الفارسية ،ط2،دار العرب ، البستاني ،القاهرة .

70- صالح ، قحطان رشيد ، 1987، الكشاف الأثري في العراق (بغداد) .

71- الطائي ، فخرية جميل ، د0ت ، لعب الأطفال أسسه ومستلزماته التربوية والنفسية (حلب ،) .

72- عبد الهادي ، نبيل ،2004،سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال (عمان)

73- عبود ، ياسمين حسن ، للمدة من 13-1979/1/15م .، متحف الطفل والخدمات المتحفية في العراق ، منشور ضمن الحلقة الدراسية التي نظمها الأتحاد العام لنساء العراق وجامعة البصرة.

74- عكاشة ، ثروة ، 2002م. تاريخ الفن ، الفن العراقي ، سومر وبابل وآشور، دار الشروق للنشر،مصر، القاهرة.

75- علوي ، محمد كامل،1990 .الرياضة البدنية عند العرب، مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة.

76- علي ، فاضل عبد الواحد ،2010، الأعياد والاحتفالات ، حضارة العراق ، بقلم بهنام ابو لصوف ،عمان .

77- علي، جواد: 1978 م، المفصل في تاريخ العرب،دار العلم للملايين، ط2، (بيروت) .

78- غالي ، واصف بطرس د 0 ت: تقاليد الفروسية عند العرب ، ترجمة انور لوقة ،حسين محمد النجار ،ط1،مصر

79- قدوري ، حسين ، 1979، لعب وأغاني الأطفال في الجمهورية العراقية (بغداد) .

80- كونتنيو ، جورج ، 1986،الحياة اليومية في بلاد بابل وآشور، ترجمة سليم طه التكريتي و برهان عبد التكريتي ط2 (بغداد ،) .

81- السهروردي ، نجم الدين، 1980 ، الموجز في فلسفة وتاريخ التربية البدنية والرياضية (بغداد) .

82- مامسير ، محمد خير علي ،2001، الموسوعة التاريخية لتطور الحركات الرياضية في الحضارات القديمة والحديثة (عمان) .

83- المجلسي ، محمد باقر، ت1111هـ ،1983م ، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار ، ط2 (بيروت).

84- مظلوم ، طارق عبد الوهاب، 1985 ، النحت من عصر فجر السلالات حتى العصر البابلي الحديث ، بغداد،

85- الناصري ، طارق ، د 0 ت،الرياضة بدأت في وادي الرافدين ، دراسة وثائقية لتصحيح التاريخ الرياضي وتعقب أصوله (بغداد) .

86- مظلوم ، طارق ، د 0 ت،النحت من عصر فجر السلالات حتى العصر البابلي الحديث ، كتاب حضارة العراق

87- هوك ، صمويل هنري ، 1968 ، الأساطير في بلاد مابين النهرين ، ترجمة يوسف داود عبد القادر (بغداد ،) 0

المجلات

88- أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت224هـ، لسنة 1983 ، السلاح ، تحقيق حاتم صالح الضامن (منشور في مجلة المورد مجلد 12، العدد4) .

89- البيلاوي ، فيولا، الأطفال واللعب ، 1979،مجلة عالم الفكر ، المجلد العاشر ، العدد الثالث .

90- الشورنجي ، مصطفى ، ت1140هـ ، لسنة1983،فضل القوس العربية ، تحقيق احمد نصيف الجنابي ، (منشور في مجلة المورد مجلد12، العدد4 ،) .

91- كاظم ، شاكر مجيد ، لسنة 2007.، ألعاب الأطفال عند العرب قبل الإسلام ، مجلة آداب البصرة ، العدد ،43

92- مجلة التراث الشعبي عدد مايس 1971 .

الرسائل

93- الحيالي ، فيحاء مولود علي، 2006م ، ألواح فخارية من مواقع حوض حمرين من العصر البابلي القديم ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب جامعة بغداد.

94- ظاهر ، عشتار سمير ، 2008 . ، دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من عصر أور الثالثة (2112-2004ق0م) رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب جامعة بغداد

95- مراد ، نادية علي أكبر ، 2007 ، دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من عصر أور الثالثة من مدينة أور ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب جامعة بغداد ،.

[1]) الفراهيدي ، الخليل بن أحمد ، ت175هـ ، العين ، تحقيق محمد مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، ط2 ، مؤسسة دار الهجرة (قم ، 1409هـ) 2 /148 مادة (لعب) ؛ الأزهري ، أبو منصور محمد بن أحمد ، ت370هـ ، تهذيب اللغة ، تحقيق محمد عوض مرعب (بيروت ، 2001) 249/2 مادة (لعب)

2) الفراهيدي ، العين ، 148/2 مادة (لعب) ؛ الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمر ، ت538هـ ، أساس البلاغة (دار الفكر، 1979) 566/1 مادة (لعب) ؛ الفيروز آبادي ، محب الدين بن يعقوب ، ت817هـ ، القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة (بيروت ، د0ت) ص 172 مادة (لعب)0

3) الأزهري ، تهذيب اللغة مادة (لعب) ، 249/2 .

4) الطائي ، لعب الأطفال ، ص11 0

5) ينظر: عبد الهادي ، نبيل ، سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال (عمان ،2004) ص25-26 ؛ الطائي ، فخرية جميل ، لعب الأطفال أسسه ومستلزماته التربوية والنفسية (حلب ، د0ت) ص14 0

6) البيلاوي ، فيولا، الأطفال واللعب ، مجلة عالم الفكر ، المجلد العاشر ، العدد الثالث ، 1979، ص112 0

7) عبد الهادي ، سيكولوجية اللعب ، ص 26 0

8) حنا ، فاضل ، اللعب عند الأطفال (دمشق ، 1999) ص 18 0

[9]) الأحمد ، سامي سعيد ، السومريون وتراثهم الحضاري (بغداد ، 1975) ص115 0

[10]) دولابرت ، ل 0 ، بلاد ما بين النهرين حضارة بابل واشور ، ترجمة مارون الخوري (بيروت –د0ت) ص71 وما بعدها ؛ كونتنيو ، جورج ، الحياة اليومية في بلاد بابل وآشور، ترجمة سليم طه التكريتي و برهان عبد التكريتي ط2 (بغداد ، 1986) ص32 وما بعدها0

[11]) السهروردي ، نجم الدين ، الموجز في فلسفة وتاريخ التربية البدنية والرياضية (بغداد -1980) ص17 0

[12]) كونتنيو ، الحياة اليومية في بلاد بابل وآشور ، ص11 0

[13]) الأحمد ، السومريون ، ص25 0

[14]) الأحمد ، السومريون ، ص26 –27 ؛ دولابرت ، بلاد ما بين النهرين حضارة بابل واشور ، ص18-19 0

[15]) للتفاصيل عن تأثير الدين في حياة العراقيين القدماء ينظر : دولابرت ، بلاد ما بين النهرين حضارة بابل وآشور ، ص157-197 ؛ رشيد ، فوزي ، المعتقدات الدينية ، كتاب حضارة العراق (بغداد ، 1985) 1/ 145 – 196.

[16]) وهي أحدى الحواضر السومرية الكبيرة ، إذ كانت في منتصف الألف الثالث ق0م مركزا دينياً وثقافياً لبلاد سومر ، تقع هذه المدينة على بعد (35) كم تقريباً إلى الشمال الشرقي لمدينة الديوانية ، ينظر: صالح ، قحطان رشيد ، الكشاف الأثري في العراق (بغداد ، 1987) ص235

[17]) الناصري ، طارق ، الرياضة بدأت في وادي الرافدين ، دراسة وثائقية لتصحيح التاريخ الرياضي وتعقب أصوله (بغداد ، د 0 ت) ص18

[18]) الخطيب ، منذر هاشم ، تاريخ التربية الرياضية (بغداد ،1984) ص22 0

[19]) تاريخ التربية الرياضية ، ص22 0

[20]) ملحمة كلكامش :هي أطول وأكمل وأقدم ملحمة أدبية عرفتها حضارات العالم القديم عالجت قضايا إنسانية عامة مثل مشكلة الحياة والموت وما بعد الموت والخلود ، للتفاصيل ينظر : باقر ، طه ، ملحمة كلكامش ، ط5 (بغداد ،1986) ص41-57

[21]) مامسير ، محمد خير علي ، الموسوعة التاريخية لتطور الحركات الرياضية في الحضارات القديمة والحديثة (عمان ،2001) ص24

[22]) كونتنيو ، الحياة اليومية في بلاد بابل واشور ، ص496 0

[23]) باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة (تاريخ حضارة وادي الرافدين) ط2(د0م ، 1955)103/1 0

[24]) السهروردي ، الموجز، ص16 0

[25]) ظاهر ، عشتار سمير ، دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من عصر أور الثالثة (2112-2004ق0م) رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب جامعة بغداد ، 2008 ، ص73 0

26) كاظم ، شاكر مجيد ، ألعاب الأطفال عند العرب قبل الإسلام ، مجلة آداب البصرة ، العدد ،43 ، لسنة 2007، ص74 0

27) كاظم ، ألعاب الأطفال عند العرب قبل الإسلام ، ص74

28) عبود ، ياسمين حسن ، متحف الطفل والخدمات المتحفية في العراق ، منشور ضمن الحلقة الدراسية التي نظمها الأتحاد العام لنساء العراق وجامعة البصرة للمدة من 13-1979/1/15م ، ص13 0

29) الراوي ، فاروق ناصر ، جوانب من الحياة اليومية ، حضارة العراق ،بغداد،1985 ، 2/ 380 0

30) مظلوم ، طارق عبد الوهاب ، النحت من عصر فجر السلالات حتى العصر البابلي الحديث ، بغداد،1985، 37/4

31) أنكيدو : هو الشخصية الأسطورية التي خلقتها الآلهة حسب ما جاء في ملحمة كلكامش ليحد من قوة وسطوة كلكامش الذي أساء معاملة الرعية ، للتفاصيل ينظر: باقر ، ملحمة كلكامش ، ص78-80 0

32) كلكامش هو خامس ملك من ملوك سلالة الوركاء الأولى ورد أسمه في أثبات الملوك السومريين وان حكمه دام 126 عام حسب ما ورد في ذلك الإثبات ، وقد دخل اسمه للأدب الشعبي القديم وحيكت حوله الأساطير للتفاصيل ينظر: باقر ، ملحمة كلكامش ، ص49 0

33) باقر، ملحمة كلكامش ، ص93 0

[34]) الحيالي ، فيحاء مولود علي ، ألواح فخارية من مواقع حوض حمرين من العصر البابلي القديم ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب جامعة بغداد ، 2006م ، ص75 0

[35]) رشيد ، صبحي أنور ، الموسيقى في العراق القديم (بغداد ، 1988) ص58-59 0

[36]) الثور السماوي : حسب ما ورد في ملحمة كلكامش خلقه الآله آنو أبو الآلهة عشتار لينتقم من كلكامش ، للتفاصيل ينظر: باقر ، ملحمة كلكامش ، ص112-113 0

[37]) العفريت خمبابا : حسب ما ورد في ملحمة كلكامش هو حارس غابة الأرز وقد ذكرت الملحمة إن كلكامش وأنكيدو تمكنا من القضاء عليه للتفاصيل ينظر: باقر ، ملحمة كلكامش ، ص100-ص107 0

[38]) الرياضة بدأت في وادي الرافدين ، ص44 0

[39]) تاريخ التربية الرياضية، ص24 0

[40]) الأحمد ، السومريون ، ص65 0

[41]) عكاشة ، ثروة ، تاريخ الفن ، الفن العراقي ، سومر وبابل وآشور، دار الشروق للنشر،مصر، القاهرة، 2002م، ص168 0

[42]) عكاشة ، تاريخ الفن ، ص349 ؛ الخطيب ، منذر ، تاريخ التربية الرياضية ، ص24 0

[43]) الحياة اليومية في بلاد بابل واشور ، ص215

[44]) الرياضة بدأت في وادي الرافدين ، ص54

[45]) مظلوم ، النحت من عصر فجر السلالات حتى العصر البابلي الحديث ، كتاب حضارة العراق ، 37/4 0

[46]) تاريخ التربية الرياضية ، ص26 0

[47]) الموسوعة التاريخية ، ص29 0

[48]) تاريخ التربية الرياضية ، ص25 0

[49]) هوك ، صمويل هنري ، الأساطير في بلاد مابين النهرين ، ترجمة يوسف داود عبد القادر (بغداد ، 1968) ص57 0

[50]) وهي أحدى الممالك السومرية التي قامت في جنوب العراق (2112-2004ق0م) وكانت عاصمتها في مدينة أور ، حكم فيها خمسة ملوك أعيدت في زمنهم وحدة البلاد السياسية بعد فتر الإحتلال الكوتي ، ينظر مراد ، نادية علي أكبر ، دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من عصر أور الثالثة من مدينة أور ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب جامعة بغداد ، 2007 ، ص11-12 0

[51]) الحيالي ، ألواح فخارية من حوض حمرين ، ص89 0

[52]) عشتار : آلهة الحب والنماء عند العراقيين القدماء ، ينظر، علي ، فاضل عبد الواحد ، بقلم بهنام ابو الصوف ،عمان ،2010،الأعياد والاحتفالات ، حضارة العراق ، 210/1 0

[53]) باقر ، ملحمة كلكامش ، ص109 0

[54]) باقر ، ملحمة كلكامش ، ص111 0

[55]) الناصري ، الرياضة بدأت في وادي الرافدين ، ص79 0

[56]) عكاشة ، تاريخ الفن ، ص168 0

[57]) فوزي رشيد ، (الجيش والسلاح في عصر فجر السلالات ،بغداد،1988، 54/2 0

[58]) الأحمد ، السومريون ، ص112-113 0

[59]) فوزي رشيد ، الجيش والسلاح ، كتاب حضارة العراق ، ص49 0

[60]) الخطيب ، منذر ، تاريخ التربية الرياضية ، ص19

[61]) الأحمد ، السومريون ، ص113

[62]) الناصري ، الرياضة بدأت في وادي الرافدين ، ص78 0

[63]) كونتنيو ، الحياة اليومية في بلاد بابل واشور ، ص288 0

[64]) الناصري ، الرياضة بدأت في وادي الرافدين ، ص94 0

[65]) مامسير ، الموسوعة التاريخية ، ص30 0

[66]) الناصري ، الرياضة بدأت في وادي الرافدين ، ص94 0

[67]) عكاشة ، تاريخ الفن ، ص225 0

[68]) الرياضة بدأت في وادي الرافدين ، ص14 0

[69]) باقر ، ملحمة كلكامش ، ص92 0

[70]) هوك ، الأساطير في بلاد ما بين النهرين ، ص57 0

[71]) باقر ، ملحمة كلكامش ، ص45 0

[72]) الخطيب ، محمد ، الفكر الإغريقي (دمشق ، 1999) ص257 0

[73]) هي الملحمة الأدبية التي وضعها الأديب الإغريقي هوميروس بأسلوب بسيط ونهج بها منهجا متسقا قص في أثنائه حوادث متسلسلة وهي تتألف من ستة عشر ألف بيت وقد قسمها العلماء إلى أربع وعشرين جزء أو إنشودة لتسهيل دراستها ينظر : الخطيب ، محمد ، الفكر الإغريقي ، ص251-253 0

[74]) وهي ملحمة أدبية من تأليف هوميروس سميت بهذا الاسم نسبة إلى بطلها الأساسي أودسيوس وهي تقل عن الإلياذة في عدد أبياتها وقد قسمها العلماء ، كما فعلوا بالإلياذة إلى أربعة وعشرين إنشودة وتدور معظم حوادثها حول رحلة أودسيوس الأسطورية ينظر : الخطيب ، محمد ، الفكر الإغريقي ، ص253-254 0

[75]) هوميروس ، عاش قبل القرن السابع قبل الميلاد ، الألياذة ، ترجمها نظماً سليمان البستاني ، دار إحياء التراث العربي (بيروت ، د0ت) ، 1096/2 0

[76]) البخاري ، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل ، ت256 ه، التاريخ الكبير، تحقيق هاشم الندوي ، دار الفكر (بيروت ، د0ت) 111/1 .

77) بن أبي سلمى المزني وهو من فحول الشعراء المخضرمين وهو من أعرق الناس بالشعر، لما ظهر الإسلام هجا النبي (ص) وشبب بنساء المسلمين فأهدر الرسول دمه ، ثم أسلم وتاب وأنشد للرسول (ص) فخلع عليه بردته ، توفي سنة 26هـ ، للتفاصيل عن أخباره ينظر: أبو الفرج الأصفهاني : علي بن الحسين (ت356ه/976م) :الأغاني ، تحقيق علي مهنا وسمير جابر ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ، د0ت 0 ،17/ 87 -96 0

78) هو زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني ، يكنى أبا أمامة ، لقب بالنابغة لقوله : (فلقد نبغت لهم منا شؤون) وهو من الطبقة الأولى من الشعراء ، كانت تضرب له قبة من ادم حمراء بسوق عكاظ فتاتيه الشعراء تعرض عليه أشعارها ، للتفاصيل ينظر، الجمحي ، محمد بن سلام ، ت231ه، طبقات فحول الشعراء ، تحقيق محمود محمد شاكر، دار المدني (جدة ، د0ت)51/1 .

79) وأسم أبي سلمى ربيعه بن رياح بن أقرط المزني ، وهو من فحول شعراء الجاهلية ومن الطبقة الأولى ، توفي قبل البعثة الشريفة ، ينظر، الجمحي ، طبقات فحول الشعراء ،51/1 0

80) ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي (ت852هـ/1449م):الاصابة في تمييز الصحابة ، ط1، تحقيق ،، محمد طه الزيني، مكتبة الكليات الازهرية (القاهرة1388ه/1968م) ، 5 /595.

81) ابن منظور، ابا الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ،(ت711ه/1311م): لسان العرب،ط6، دار صادر (بيروت،1997م) 5 \ 145

82) الزمخشري، جارالله ابو القاسم محمود بن عمر (ت538ه/143م):اساس البلاغة، دار صادر (بيروت،1965م)، 1/ ،613 مادة (نبث) 0

[83]) إبن سيده،: أبو الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي (ت458ه/1065م): المخصص ، دار الفكر العربي ، بيروت 1987م 13/17-18 مادة (نبث) 0

[84]) ابن منظور :لسان العرب 14 \ 15.

[85]) الالعاب الشعبية في البصرة 13 - 14 .

86) إبن منظور، لسان العرب ، 310/2 مادة (صلج)0

87) شير ، الألفاظ الفارسية ، ص109 0

88) ذكر الطبري إن الملك الفارسي دارا أرسل بصولجان وكرة إلى الأسكندر المقدوني ، عندما أستلم الأخير مقاليد السلطة بعد وفاة والده وتوقف عن إرسال الإتاوة السنوية ، وكان يقصد بذلك إنه " صبي وإنما ينبغي له أن يلعب بالصولجان والكرة الذين بعث بهما ولا يتقلد الملك " ومن هذا النص يبدو إن لعبة الصولجان كانت من الألعاب المشهورة لدى الفرس ينظرالطبري، ابو جعفر محمد بن جرير(ت310ه/922م):تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق محمد ابو الفضل ، دار المعارف(القاهرة،د.ت)، 409/1 0

[89]) البحرين في التاريخ الإسلامي أسم جامع للبلاد الواقعة على ساحل الخليج العربي من البصرة وحتى عُمان وقيل إن هجر كانت قصبتها أي مركزها ينظر، ياقوت الحموي ، ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله (ت626هـ/1228م):معجم البلدان .دار صادر ، (بيروت،1977م)، 1/346-347 0

90) الأزرقي : أبو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد (كان حياً سنة247هـ/861م): أخبار مكة ، تحقيق رشدي الصالح ملحس ، دار الأندلس للنشر ، بيروت ، 1996م 0، 2/166-171 0

91) إبن الأثير، علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم الشيباني ، ت630هـ ، الكامل في التاريخ ، تحقيق عبدالله القاضي ، ط2 ، دار الكتب العلمية (بيروت ، 1415هـ)4/128 0

[92]) أبو زيد عمر النميري ، ت262هـ ، أخبار المدينة المنورة ، تحقيق علي محمد دندل وياسين سعد الدين ، دار الكتب العلمية (بيروت ، 1996)1/106-110 0

[93]) وهي بلاد واسعة تمتد من نجد إلى البحرين ، مركزها حجر ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 5/442.

[94]) الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير(ت310هـ/922م):البيان في تفسير القرآن ،ط1، دار الكتب العلمية (الجزائر،1905م)، 26/202

[95])ابن منظور : لسان العرب 10 \ 83.

[96]) ابن منظور: لسان العرب 2 \ 470

[97]) ابن منظور: لسان العرب 2 \ 470

[98]) الالعاب الشعبية في البصرة 104 .

[99]) ابن منظور :لسان العرب 15 \ 106 .

100) جمهرة اللغة 3 \ 331

[101]) مجلة التراث الشعبي عدد مايس 1971 ص 210 .

[102]) لسان العرب 10 \ 408 5 \ 316 .

[103]) ابن دريد : الاشتقاق ، ص 522 .

104) لراغب الأصفهاني : أبو القاسم الحسين بن محمد (502هـ/1108م): -محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء ، تحقيق عمر الطباع ، دار القلم ، بيروت ، 1999م 0 ص 724 .

105) ابي بكر الصولي (ت 335 هـ) :اخبار الراضي بالله والمتقي لله : (القاهرة 1935) ص 216 .

106) إبن سعد : محمد بن سعد بن منيع البصري (ت230هـ/844م): -الطبقات الكبرى ، دار صادر ، بيروت ، د 0 ت 0 ج7 ص 96.

[107]) ابن منظور: لسان العرب 3 \ 78 ، الخرج وعاء من الصوف صغير على ظهر الدابة.

[108]) إبن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، 3/342 مادة (صرع) ؛ إبن منظور، لسان العرب ، 8/197مادة (صرع) 0

[109]) إبن منظور، لسان العرب ، 8/431 مادة (روغ) ؛ الفيروز آبادي ،القاموس ، ص1011 مادة (راغ) 0

[110]) إبن عبد الأسود النهشلي من شعراء الجاهلية المتقدمين ليس بالمكثر ، وهو من سادات بني تميم كان فصيحاً وجواداً ، نادم النعمان بن المنذر لبعض الوقت ، للمزيد من التفاصيل : ينظر: أبو الفرج الأصفهاني ، الأغاني ، 13/17-31 0

[111]) أبو الفرج الأصفهاني ، الأغاني ، 13/29

[112]) الفراهيدي ، العين ، 3/78 مادة (رجح) 0

[113]) الجوهري ، الصحاح ، 1/364 مادة (رجح) 0

[114]) الأزدي ، محمد بن أبي نصر فتوح بن عبدالله ، ت488هـ ، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ، تحقيق زبيدة محمد و سعيد عبد العزيز (القاهرة ، 1995)1/528

[115]) إبن منظور لسان العرب ، 14/278 مادة (دوا) .

[116]) بن الحكم بن نغر من طي وهو من الشعراء الإسلاميين نشأ في الشام وانتقل إلى الكوفة حيث كان معلماً فيها واعتنق مذهب الخوارج الأزارقة ، توفي سنة 125هـ ، للمزيد من المعلومات ينظر: أبو الفرج الأصفهاني ، الأغاني ، 12/43-58 0

117) ديوان الطرماح بن حكيم ، تحقيق عزة حسن (دمشق ، 1388 هـ) ص115 0

118) ابن منظور: لسان العرب 3 \ 217 .

119) ابن سيده : المخصص، 13 \ 17

120) ينظر كذلك باختلاف الألفاظ ، إبن قتيبة : أبو عبدالله محمد بن مسلم (ت276هـ/898م): المعارف ، تحقيق د0 ثروت عكاشة ، دار المعارف ، القاهرة ، د 0 ت 0 259/1 .

121) أبو الفرج الأصفهاني ، الأغاني ، 202/17 .

122) إبن خلكان ، أبو العباس ، شمس الدين احمد بن محمد ، ت681هـ ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق إحسان عباس (دار الثقافة ، بيروت ، د0ت) 38/7 0

[123]) لم أعثر على ترجمته 0

[124]) إبن ميمون ، محمد بن المبارك بن محمد ، ت597هـ ، منتهى الطلب من أشعار العرب ، تحقيق محمد نبيل طريفي ، دار صادر(بيروت ، 1999)80/9 0

[125]) إبن إسحاق ، محمد بن إسحاق بن يسار، ت151هـ ، السير والمغازي ، تحقيق سهيل زكار ، ط1 ، دار الفكر (بيروت ، 1987) 168-167/3 .

[126]) إبن منظور، لسان العرب ، 115/5 مادة (قمر)0

[127]) الجرجاني ، علي بن محمد بن علي ، ت816هـ ، التعريفات ، تحقيق ، إبراهيم الأنباري (بيروت ، 1405هـ) ص229 0

[128]) المجلسي ، محمد باقر، ت1111هـ ، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار ، ط2 (بيروت ،1983م)229/76 0

129) بن عبد المطلب بن هاشم واسمه عبد العزى ويكنى أبو لهب لبياض وجهه وهو عم النبي(ص) وزوجته أم جميل حمالة الحطب كان موقفه معادي للدعوة الإسلامية ، ، ينظر : الزبيري : أبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن مصعب (ت236هـ/850م):نسب قريش ، عنى بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ليفي بروفنسال ، ط3 ، دار المعارف ، القاهرة ، د 0 ت 0 ،89/3

130) بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم المخزومي القرشي ، شهد بدر مع المشركين فقتله عمر بن الخطاب (رض) ينظر، الزبيري ، نسب قريش ، 302/9 0

131) اليعقوبي : أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر (ت284هـ/897م):تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ، بيروت ، د 0 ت ،، 2 /45 ؛ أبو الفرج الأصفهاني ، الأغاني ، 309-308/3 0

132) إبن منظور ، لسان العرب ، 405/5 مادة (لغز)0

[133]) إبن حجة الحموي ، تقي الدين أبو بكر بن علي ، ت837هـ ، خزانة الأدب وغاية الأرب ، تحقيق عصام شقيو (بيروت ، 1987) 342/2 0

[134] المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين (ت345هـ)مروج الذهب ومعادن الجوهر ط2،بيروت ،1968م،،ج4ص250-251.

[135]) ابو فرج الاصفهاني : الاغاني ،ج21 \ 314 .

136) المبرد : أبو العباس محمد بن يزيد (ت285هـ/898م) : الكامل في اللغة والأدب ، مكتبة المعارف ، بيروت ، د0ت 0 2 \ 157 .

137) الكامل في الادب 2 \ 157 .

[138]) ابن منظور: لسان العرب 12 \ 198.

[139]) الالعاب الشعبية في البصرة لعبد اللطيف الدليشي ، بغداد 1968 (ص 107 - 108).

140) ينظر شكل رقم (23) ص230 من هذا البحث 0

141) الأزهري ، تهذيب اللغة ، 28/13 مادة (سدو) 0

142) ينظر، إبن منظور، لسان العرب ، 356/14 مادة (زدا) 0

143) الأزهري ، تهذيب اللغة ، 209/4 مادة (حرز) ؛ إبن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، 38/2 مادة (حرز) 0

144) غيلان بن عقبة بن نحيس بن مسعود ألعدوي ، كان شديد القصر ذميما وهو من الشعراء الكبار توفي بحدود سنة117هـ ، للمزيد من المعلومات ينظر: أبو الفرج الأصفهاني ، الأغاني ، 51-5/18 0

145) البكري ، أبو عبدالله بن عبد العزيز، ت487 هـ، كتاب التنبيه على أبي علي في أماليه ، تحقيق الأب أنطوان صالحاني اليسوعي (القاهرة ، 2000م) ص124 ؛ السيوطي ، جلال الدين ، ت911هـ ، المزهر في علوم اللغة والآداب ، تحقيق فؤاد علي منصور (بيروت ، 1998م)300-299/2 0 و الفجرم : الجوز ، الأوقة : الحفرة ، أزفتم : ضيقتم ، المنجم : الكعب ، والنجنجة : التحريك ، فافهقها : وسعها

[146]) التاجي ، محمد بن كامل ، الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام ، تحقيق عبد الله الجبوري (الرياض ،1981) ص20

[147]) القرافي ، شهاب الدين احمد بن إدريس ، ت684هـ ، الذخيرة ، تحقيق محمد حجي ، دار الغرب (بيروت ، 1994) 465/3 0

148) الجاحظ: الحيوان 6 \ 179 - 180 .

149) علي، جواد: المفصل في تاريخ العرب،دار العلم للملايين، ط2، (بيروت1978م) ، 125/5

150) للمزيد من التفاصيل حول القوس العربي والرمي بها ينظر، أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت224هـ ، السلاح ، تحقيق حاتم صالح الضامن (منشور في مجلة المورد مجلد 12، العدد4 ، لسنة 1983) ص232-238 ؛ الشورنجي ، مصطفى ، ت1140هـ ، فضل القوس العربية ، تحقيق احمد نصيف الجنابي ، (منشور في مجلة المورد مجلد12، العدد4 ، لسنة1983) ص264-300

[151]) احد التابعين روى عن أبي هريرة وروى عنه إبن أبي ذئب ، ينظر ، البخاري ،التاريخ الكبير ، 88/5 .

[152]) إبن الأثير ، عز الدين أبي الحسن بن عبدالواحد الشيباني ، ت630هـ ،أسد الغابة في معرفة الصحابة ، دار الكتاب العربي (بيروت ، د0ت)316/5 .

[153]) المسعودي: مروج الذهب ، 4 \ 102 .

154) الجاحظ : أبو عثمان عمر بن بحر (ت255هـ/839م): لبيان والتبيين ، تحقيق فوزي عطوي ، دار صعب ، بيروت ، د 0 ت 0 ، 3 \ 46 ، :السيد احمد الحموي :كتاب النفحات المسكية في صناعة الفروسية (بغداد 1967) ص73 - 76

[155]) ابن منظور : لسان العرب 10 \ 407 – 408.